

تفسير سورة النمل (الآية 71-81) لفضيلة الشيخ العلامة محمد ابن

عثيمين رحمه الله تعالى

محمد بن صالح العثيمين

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس سوى الطير فهم يوزعون. حتى اذا اتوا على وادي النمل قالتن ام لا؟ قالت نملة اياك يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم ادخلوا مساكنكم - [00:00:01](#)

لا يحطمنكم سليمان وجنوده. لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون قال الله تعالى وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير سليمان عليه الصلاة والسلام اتاه الله تبارك وتعالى ملكا لا ينبغي لاحد من بعده - [00:00:37](#)

حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لما هم ان يقبض على الشيطان قال ذكرت قول اخي سليمان وهب لي ملك الان ولاحد من بعدي من جملة ملكه هذا التنظيم العظيم حشر جمع - [00:01:01](#)

ومن الجامع ده الجمع غير الله على كل شيء قدير لكن الجامع النقا والعرفا الذين جعلهم يجمعون هؤلاء الجنود وهو قد نظم ملكه غاية التنظيف وجعل لكل اناس قادة وعرفاء - [00:01:15](#)

فهو يجمعونه حشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير الجن والانس واضح والانس مكلفون والطير غير مكلفين لكنها تطير بقينا بالحيوانات الاخرى الماشية والزاكفة هل تدخل بهذا من باب اولى - [00:01:38](#)

ونقول انه اذا حشرت الطيور التي لا يمكن السيطرة عليها وغيرها من باب اولى نعم او نقول ان سليمان عليه الصلاة والسلام ما كان يستعمل الا الطيور فقط لانه يستخدمها لمصالحه - [00:02:13](#)

اي نعم لا من كل شيء على على عموم هذا. يعني جعلنا من التبويض فليس في العموم وانجعنا من كل شيء يثبت به الملك ويقوى به مهوب لازم يدخل هذا الشيء - [00:02:34](#)

فهي محل اشكال عندنا الان نقول سكت عن بقية الحيوانات هل هي داخله في جنوده او لا قد تقول انها داخله من باب الاولي وقد تكون وقد تكون ليست بداخله - [00:02:49](#)

ما وجهنا؟ ما وجه قولنا من باب الاولي؟ ان نقول اذا كان الطير وهو لا يمكن السيطرة عليه بطيرانه يحشر ويجمع فغيره من باب اولى كل ده وقد تقول انه ليس بلازم - [00:03:11](#)

لانه يمكن ان سليمان صلى الله عليه وسلم ما يستخدم من الحيوانات سوى الطير واذا لم يستقدم سواها فلا حاجة له في ان يسمع الباطل. والطير فهم ينزعون. شف هذا ايضا - [00:03:31](#)

فهم يوزعون يقول المؤلف يجمعون ثم يسقون. وهذا ايضا من التنظيم. ها لا يساقون يساقون فهم يوزعون يعني يساقون. يعني منظمين في جمعهم وسيرهم بجمع مثيل يجمع اولوا وبعد ان يجمعوا - [00:03:45](#)

يوزعون فيساهمون على وجه منظم وهذا لا شك انه من التنظيم الذي يحفظ على الناس الوقف والعمل لان اكثر ما يضيع الانسان يضيع وقته وعمله وعدم عدم التنظيم ولذلك ولهذا اقول انه ينبغي لنا - [00:04:11](#)

ان يكون عندنا تنظيم باعمالنا اليومية تنظيم لاعمالنا اليومية بقدر المستطاع ولكن ليس معنى ذلك ان نصر على هذه الاعمال وان وجد ما هو افضل لا انما بس يكون الانسان مركب - [00:04:35](#)

منظم ما يخلي وقت الفوضى يقرأ الثاني ويجدعه لا نعم او يعمل هالعمل يبدأ به ثم ثم يتركها فينبغي ان يكون عندك تنظيم ومن

المستحسن انه كل ما كان الشيء اهم - [00:04:51](#)

يبدأ به اولاً كان بعض الناس يقولون انهم من دون التنظيم وهم يجعل بقراءة الجرائد والصحف اذا ترجموا نعم ما يجعل قراءة الكتب الهامة التي تحتاج الى تعب بعد الغدا - [00:05:13](#)

لانظراف الصحف. مثل التحدث العادي ما بتعب ولا ولا لكن الكتب والتعمق يحتاج الى عمل وهذا لا يناسب مع مع وجود الشيع. باقي علينا استنباط الفوائد. نعم اولاً من قوله تعالى وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطيير فهم يوزعون - [00:05:29](#) هذا من هذا من هذه العائلة الكريمة. ان سليمان عليه الصلاة والسلام قد نظم جنوده ورتبهم بحيث يجمعون عند الجمع ويفرقون عند التفريق. لقوله وحشر للثيمان جنود وفي الاية دليل على ان الجنود الذي سليمان ثلاثة اصناف. وهم الجن والانس - [00:05:54](#) والطيير. اما الانس فاستصحابه لهم ظاهر. لانه منهم. واما الجن فالاستخدامهم فيما لا يقدر عليه الانس واما الطيور فقال بعض العلماء انها تصحبه لفظ له. وكن فوق رأسه ظلة من الشمس - [00:06:24](#)

وهذا قد يكون مقصوداً وقد يكون ايضاً من مقصود استصحاب الطير انها تأتيه بالابحار البعيدة. كما في قصة نعم وفيه دليل وفيها ايضاً لقوله فهم يوزعون دليل على كمال في التنظيم ايضاً. لان الوفد وش معناه؟ الجمع والثوب. ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم - [00:06:44](#)

يوزعون يجمعون اليها ويساقون اليها. وهذا دليل ايضاً على كمال التنظيم وفيه دليل على اهمال الساقية. الساقية في الجند والجيش. ان يكون لهم سائق كما لهم قائداً دليلاً فلهم ايضاً سائق نعم وقد كان من هدي الرسول صلى الله عليه وسلم انه يكون في الساقية في - [00:07:14](#)

اخراج القوم مع انه صلى الله عليه وسلم رئيسهم وزعيمه. لكنه يتأخر لاجل ان يرفد من قصر. نعم ويعين من اجتاز. وللفوائد العظيمة التي تحصل بهذا. قال الله تبارك وتعالى حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت - [00:07:44](#)

نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون. قوله حتى اذا اتوا هذه غاية لما سبق وهو قولها حشر حتى اذا وعلى هذا فيكون في الكلام حذفه تقديره وساروا حتى اذا اتوا. وبعد ان جمعوا جنود - [00:08:04](#) ووزعوا فرد اولهم الى اخرهم ونظموا ساروا حتى اذا اتوا على وادي النمل اتوا اي سليمان وجنوده. اي مروا قوله على وادي النمل ظاهر الكلام ان هذا الوادي معروف بهذا - [00:08:31](#)

اللقب انه يسمى وادي النمل ويحتمل لكنه خلاف الظاهر ان يكون هذا الوادي وادي واديا فيه نمل يعني حتى اذا اتوا على واد فيه نمل وليس معروفاً بهذا اللقب بانه وادي النمل. ولكن - [00:08:54](#)

الاولى الاخذ بظاهر اللفظ وهو ان يكون هذا الوادي معروف معروفاً بكثرة نملة وانه يلقب بهذا اللقب لكثرتة والنمل معروف وهو من الحيوانات التي نهى عن قتلها. كما في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل اربع من الدواب - [00:09:18](#) وذكر منها النملة وفي وفي الصحيح ايضاً في احد الانبياء عليهم الصلاة والسلام انه غرسته نملة فامر بقربة النمل كلها فاحرقت.

فعاتبه الله على ذلك وقال هلا نملة واحدة نعم هذا النمل من جملة المخلوقات التي تعرف ربها - [00:09:39](#) وتعرف ما ينفعها وما يضره على حسب ما ركب فيها من هداية. وقد قال موسى صلى الله عليه وسلم لفرعون ثم قال من ربك وما يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل شئ خلقه ثم هداه. اعطى كل شئ خلقه. يعني خلقه اه ابقى فيه - [00:10:06](#) لا ما هو الريف اعطى كل شئ خلقه اي الخلق اللائق به كل شئ من الحوار وغيره له خلق يليق به اعطاه الله ثم هداه هدى هذا الخلق ايضاً بما تقوم به مصالحكم - [00:10:27](#)

فهذه النمل من جملة المخلوقات التي اعطاه الله تبارك وتعالى خلقها وهداها. اتوا على وادي النمل وهو بالطائف او بالشام خلاف ولا دليل لا على الطائف ولا على الشام والاقرب انه في الشام ومع ذلك لا نجزم به. لان مقر سليمان عليه الصلاة والسلام كان في الشام. ومع هذا ما - [00:10:47](#)

اجزم به وتعيين المكان حلوى من الامور التي لا بد منها في القصة ها؟ لا لان المقصود الاعتبار بما جرى في اي مكان كان من الارض

وقال اه نمله صغار او كبار - [00:11:18](#)

ايضا ما نونه ولهذا بعضهم يقول نمك كبار ان نمك كبر الذئب. ها؟ يعني صارت النمل حمير هذا مهو بصحيح بل النمل هو المعروف بلغة العرب وكل من فسر شيئا من القرآن بخلاف ما تفضيه اللغة العربية - [00:11:38](#)

فانه لا بد له من دليل. والا فيرد عليه. لان معنى اصل اصيل في تفسير القرآن وهو قوله تعالى بلسان عربي مبين ومن زعم ان شيئا من القرآن على خلاف هذا اللسان العربي المبين فعليه - [00:11:58](#)

اسم الدليل وعليه الدليل على هذا نقول النامذ هو النمل المعروف. النمل هو النمل المعروف ولا واما القول بانهم كبار وانهم كبر الذئاب فهذا لا دليل عليه. نعم. ها المعروفة - [00:12:17](#)

نعم قال نملة قالت نملة هذه جواب اذا حتى اذا اتوا قالت نملة ملكة النمل وقد رأيت جند سليمان يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم الى اخره قال قالت نملة يقول ملكة النمل وقد رأيت جند سليمان - [00:12:34](#)

اما قوله وقد رأيت جند سليمان فهذا واقع والله اعلم انها رأته او احستها قد يكون احساسا بدون نظر. وقد يكون نظر نظرا انما على كل حال هي ادركت قربه ووصول سليمان بجنوده اليه. اليهم. وقوله تعالى قالت مملك نملة - [00:13:01](#)

منكر وظاهر كلام مقصر انها معرفة لانها قال لانه قال ملكة النمل وهذا يقتضي ان تكون التعبير قالت النملة لان النملة معهودة وهي الملكة ولما لم يكن التعبير بقوله قالت النملة دل على ان القائل لا يتعين ان يكون ملكة النمل. وانما هي نملة - [00:13:26](#)

من النمل وهذا ليس بغريب فانه كما لو اقبل جند على طائفة من الناس ورآه واحد منهم يصيح فيهم ولا لا؟ يصيح بهم ولا يلزم ان يكون هذا الصائح هو الامير او الملك. ولهذا - [00:13:56](#)

صحيح ابقاء القرآن على ظاهرين وانها نملة من هذا النمل ولا يلزم ان تكون الملكة نعم لان مثل هذه الاحوال اي واحد يشعر من الطوائف من الطائفة الموجودة يشعر بالخوف - [00:14:14](#)

ها يصيح به وينذر فالنذير العريان. قالت نملة اذا الصواب ان نقول قالت نملة ها من النبي من النمل ولا نعينا بانها الملكة. غيب وقد رأيت جند سليمان هل يتعين ايضا ان يكون رب رؤيا او رؤية - [00:14:29](#)

او يجوز ان يكون احساسا تراها ايضا اللي وراه من؟ نعم ايه لكن الرؤية هل هي هل يتعين الادراك في الرؤية ها؟ او يجوز ايضا بالاحساس والسمع ها؟ يمكن هذا - [00:14:52](#)

وحينئذ نسأل هل للنمل اعين لا هذي عاد تحتاج الى دراسة ام الاحياء نعم انما هي انا قد رأيت كلام آآ يقول ان النمل انه باذن الله اذا مشى فانه يفرز اشياء - [00:15:18](#)

تمشي النملة النملات الاخرى على رائحتها وهذا شيء انا شاهدته بعيني كان في بساط مثل هذا البساط بس كبير المهم انه من هذا النوع وكان نمل هذا يمضي ويأتي على زاوية ثم يرجع - [00:15:41](#)

من يمضي مستطيل ويأتي على الزاوية ثم يرجع ان النمل على هذا يعني ما يروح وانا قاعد الطريق لو كان على تراب اللي على تراب يمين اثر النمل ويمشي بيعدوا مع بعض لكن هذا ما هو على - [00:16:00](#)

ولكن بعد ان قرأت هذا انف عرف انه اذا مشى يكون له رائحة وتمشي بقية النمل عليه. نعم. وهذا من آيات الله سبحانه وتعالى. هذا معنى قوله اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - [00:16:22](#)

على كل حال نحن الذين الذي يلزمننا من هذه الكريمة ان النملة ادركت ذلك برؤية يقول قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا وهم لا - [00:16:39](#)

مثل هذه الجملة تضمنت نداء وامرا وارشادا و تحذيرا وتعذيرا نعم وغير ذلك مما يمكن ان ندركه ان شاء الله بعد الكلام التثقيف يا ايها النمل هذا نداء وقد مر علينا مرات - [00:17:02](#)

ان تصدير الجملة في النداء الغرض منه التنبيه تنبيه لاني اذا قلت افعل او يا فلان افعل الاخيرة اعظم وابلغ وهذا لتنبيههم ثم قولها يا ايها النمل نداء بعيد نداء بعيد - [00:17:29](#)

مصدر بتنبيه يا ايها النمل لانه لو قالت يا نمل وقد يخفى لانكم كما ترون الانسان اول ما يكلمك قد يخفى اول الجملة فدخل اول الجنة اذا جاء بشيء ينبه قبل بيان قبل الدخول في الموضوع المقصود - [00:17:52](#)

صار ما يفوت الانسان من المقصود شيء لا يفوت السامعي المقصود شيء لذلك يا ايها النمل ولم تقل لنمل ثم ان نداء البعيد ايضا يدل على انها خوفت بصوت سمعه الكل - [00:18:15](#)

يا ايها النمل نعم وفي قولها ادخلوا وهذا امر والمراد به الارشاد وفي تعيين المساكن وهي الملاجئ نعم هذه مثل صفارة الانذار عند الناس اذا صفرت صفارة النجار اين يذهبون للسطوح؟ ها؟ لا للملاجئ. هي ايضا ارشدته الى ملاجئهم ادخلوا - [00:18:31](#)

مساكنهم ثم فيه ايضا اشارة الى ان هذه المساكن كما انها اثنان يقتن بها الانسان وهي ايضا حصون يحتزز بها الانسان نعم الم نجعل الارض صفا احياء واموات وفي قولها مساكين مساكنكم. الاضافة هنا - [00:18:57](#)

على تقدير الله ولا لا ولا على تقدير منه ايه على تقصير اللام لا من ولا فيه يعني الاضافة تكون على تقدير من اذا كان المضاف من جنس المضاف اليه وخاف الحديث - [00:19:25](#)

وباب خشبة وتكون على تقديره في اذا كان المضاف اليه ظرفا من مضاف كما في قوله تعالى بل مكر الليل والنهار في الليل وتكون على تقدير لام وهي الغالب والافقر - [00:19:47](#)

وهنا على تقدير الله واللام المقدره بالاضافة هنا دين الاختصاص ولا للموت ها؟ وين؟ بالنسبة لنا الاختصار لكن بالنسبة لهن النمل فيما بينهن الظاهر انه للملك وكل واحد منا تعرف بيته وانه ما حد يدخل عليه - [00:20:02](#)

نعم نعم كان نعم اه مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده. هذا التحذير هذا تحذير افساد وتحذير لا يحطمنكم يكسرنكم والجملة هذه كالتعليل للامر بقولها ادخلوا مساكنكم يعني كأن قائلا يقول لماذا - [00:20:24](#)

لا يحرممنكم سليمان الجملة تعليل وهي تحذير نعم تعليل وتحذير نعم؟ لا هذا من بلاغته ايضا ما قال في دخول مساكنكم بس عينة عينت المحذر منه وهو لا يحطمنكم سليمان - [00:20:55](#)

ثم اتت بهذه الجملة الشديدة الوقف ما قالت ليظننكم نعم قالت لا يحطمنه ايها اشد وقعا ها؟ الاخيرة اشد لان الوطأ يلزم وقد يلزم منه كثر وقد لا يلزم ثم هو الوطي هادئ بالنسبة لكلمة التحطيم - [00:21:16](#)

واضح طيب وهل المقام يقتضي هكذا ان يأتي بالعبرة الغليظة ها نعم لان المقام مقام تحرير وبسرعة اذا لم يفعلن هذا بسرعة فانه يحكمون والا يحطمنكم وهنا قالت لا يحطمنكم - [00:21:42](#)

وقالت ادخلوا والتعبير بيدخلوا ولا يحطمنكم بضمير بالميم هذا لا يكون الا للعاقل لان غير العاقل يؤنث العاقل يؤنث ادخلن مساكننا ولا يحطمنكن ولكنها هي قالت ادخلوا ولا يحتمنكم تنزيلا لهن منزلة - [00:22:04](#)

العاقب او يقال هن بالنسبة لبعضهن نعم؟ عقلاء هن بالنسبة لبعضهن عقلاء مثل ما قلنا ان المساكن بالنسبة لبعضهن ملك وبالنسبة لنا باختصار نعم اه لا يحطمنكم سليمان وجنوده وكأنه هذا التعبير يدل على ان عظمة سليمان - [00:22:34](#)

متقررة عندهم نعم وهو كذلك وقول سليمان وجنوده ما قالت وجنده لان الذي فهمنا من القرآن ان معه ثلاثة اصناف من البنوك من الانس والجن والطير الانس والجن والطير كما سبق - [00:22:59](#)

وقوله وجنوده وهم لا يشعرون هذا اعتذار اعتبارا لمن؟ لسليمان وجنود انهم لن يتقصدا ان ان يحرموكم ولكن بغير شعور منهم لانهم كما تعرفون الجنود الجيش العظيم الواسع وهذي نعمة للصغار - [00:23:25](#)

نعم يمكن يحطمه وهو ما شاء الله ثم ان الغالب ان مثل هذا الجند الكثير ما يستطيع ان ينكف بعضه عن بعض فيما اذا وجدوا جحر نمل مثلا فهذا معنى قولها وهم لا يشعرون يعني لو قال قائل كيف وهم لا يشعرون - [00:23:48](#)

هل هم يمشون بغير هدى؟ نقول لا يمشون بهدى لكن من المعروف اننا اذا قارنا بين هذا الجندي العظيم الواسع نعم وبين صغر هذه النمل فان الغالب انهم لا يشعرون بها. نعم - [00:24:08](#)

فهذه الجمل البليغة العظيمة من هذا المخلوق الذي ليس في اعين الناس شيئا وهو من اصغر المخلوقات وش يدلنا على هذا؟ ماذا

يدلون عليه هذا يدل على عظمة الخالق سبحانه وتعالى - [00:24:23](#)

وانما هو اعظم من هذه المخلوقات النمل هو اعظم منها ايضا في مثل هذه الامور نعم لان من اعطى الصغير هذا هذا الاعطاء وهده هذه الهداية الكبير اخرجوا الى الهداية من ذلك - [00:24:44](#)

وعنده من العلم ما عنده طيب يقول وهنا يشعرون فتبسم فتبسم ضاحكا من قوله شي زكابة وما نزل النمل منزلة العقلاء في الخطاب بخطابهم وبين الخطاب بخطابهن؟ ادخلوا ولا يحطم مساكنكم ولا يحطمنكم. لان - [00:25:02](#)

هذي لجماعة العقلاء والواو ايضا لجماعة العقلاء لذلك العقلاء مثل ما قلنا اما لان بعضهم مع بعض عاقل او انه لما كان هذا الخطاب يفهم ويعمل به ترى كأنها تخاطب صارت كأنها تخاطب نعم - [00:25:30](#)

لا لا مو ضرورة بالفصل يكسر عضو فقط المراد بالكسر هناك على سبيل التحطيم يعني مثلا النملة اذا اذا وقيتها قطعت ومزقت هذا التكرس. مو معناه انه ينكس رجليه وتبقى معلقة مثلا بها لا حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان - [00:25:55](#)

وجنوده وهم ذاكرون. في دليل على ان من البلاغة الایجاز في الحرف. لان قوله حتى اذا اتوا قبل شيء محدود. وش التقدير فتاروا حتى اذا اتوا حتى اذا اتوا على افواد النمل يعني حتى للغاية - [00:26:25](#)

فلا بد ان يكون هناك شيء مغير قبله. وفي دليل على اضافة الشيء الى سافليه. اضافة المكان الى سافله قوله وادي النمل. كما يقال الان في الاحياء في اثار البلد هذا حي بني فلان - [00:26:50](#)

نعم كما هو معروف من قديم الزمان ان الاحياء تضاف الى ساكنيه. هل نقول في هذا دليل على ان النمل اذا سكن ارضا ملكها بحيث ما يجوز احياءه والاستمتاع بها ولا لا؟ نعم - [00:27:08](#)

ها؟ ايه دليل؟ ما ينفعش. ايه؟ ما نعم. طيب الان اثنان احدهما يقول لا والثاني يقول نعم. فما هو الذي يذكر الدخول؟ لا. طيب وادي النمل ايه؟ فلان. هل لك حق في ان تأتي الى بيتك وانت تسكن - [00:27:28](#)

ايه نعم. نقول صحيح. ولو نظرنا الى مطلق اللفظ لكان وعد النمل لهم للنمل ولكن الله تعالى يقول هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. اذا كان النمل لو يوكل اكلناه - [00:27:57](#)

اوف وكيف لا نأكل؟ مساكين. فبنو ادم هم احق الارض من غيره. احق بالارض من غيرهم. وهم اذا اذا مثلا احتاج الانسان الى عمارة هذه الارض لو فيها نمر ما في ما في بأس يعمره ولو لزم من ذلك ان - [00:28:17](#)

يموت النمل لو لزم ان يموت المال. نعم. لان هذا هذا الموتى غير مفهوم. وما كان غير مقبول وانما جاء ضرورة لتناول المباح فانه لا يضر. وهذه القاعدة معروفة في الشرع - [00:28:37](#)

من الشيء الذي يأتي ضرورة لفعل مباح وهو غير مقصود فانه لا بأس به. انظر مثلا الى قصد النساء والزرية في الحرب. يجوز ولا لا؟ ما يجوز. لكن اذا لم نتوصل - [00:28:59](#)

اذا اه اذا قتل المقاتلين الا بالرمي بالمنجنيق. والمدافع العامة يجوز ولا لا؟ ولو لزم من ذلك قتل النساء والذرية. ولو لم يعني هذا هو المقصود. كذلك ايضا قطع النخيل نخيل العبد - [00:29:18](#)

يجوز ولا ما يجوز؟ ولكن اذا لم نتوصل اليهم الا بقطع بقطع نخيلهم جاز كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام في بني والحاصل ان نقول ان ختم النمل اذا اذا لزم من احياء الارض فانه لا ليس به بأس لانه لم يكن مقصودا وانما جاء ضرورة - [00:29:39](#)

لتناول امر مباح لنا. نعم. اي نعم. كل مؤلم. حتى بني ادم لو اذاك وصار عليك ولم يندفع الا بالقتل ها؟ تقتله هو اعظم الحيوانات حرمة. وفي هذه الاية وفي هذه الاية دليل - [00:30:01](#)

على على ان للحشرات نفقا لقوله قالت نملة قالت نملة وفي دليل على ان قولها ايضا مسموح يسمعه بنو جنسية. لان لو لم يكونوا يسمعونها ها؟ لم يكن به فائدة. وهم يسمعون قولها - [00:30:21](#)

وقد يسمعه الله تبارك وتعالى من يشاء طيب وفيه دليل استدلال العامة بذلك على ان كل شيء ينطق من قبل. وهذا ليس بضعيف هذا

ليس بصحيح. ولكن الله تعالى قد يسمع الخلق نطق بعض الحيوانات اما اية - [00:30:47](#) او كرامة او ما اشبه ذلك. نعم. ايه ايه. كل شيء يتكبر. لان بعضهم يقول نعم والظاهر انه يمكن والجثة هي مخزن تمر وفيه رد لكلام المؤلف في قوله ان النملة ملكة النمل - [00:31:12](#) لقوله نملة منقر نعم وليس وليس بغريب ان تكون نملة من وفيه دليل ذات هذه دليل على فصاحة هذه النملة ونصفها وذكائه نعم لان الكلام اللي قاله يتضمن هذا كله - [00:31:35](#) فهي من بلاغتها استعملت في كل مكان ما يناسبه يا ايها النمل اتت رياء من اداة البعيد لان النمل ليس قريبا منها كله بعضهم بعيد وبعده قريب ومن كمال ايضا نسخها - [00:32:01](#) ارشاده الى المخابر والملاجئ في قولها ادخلوا مساكنكم ومن كمال نصحتها ومن كمال ذكائها انه استعملت العبارات المثيرة المزعجة في قولها لا يحطمنكم سليمان ودينه نعم وفيها ايضا من من - [00:32:18](#) من عدلها من عدلها انها قالت وهم لا شروط فتضمن هذا الكلام انواعا كثيرة من البلاغة والفصاحة والنصح ولا والتحذير والتعذيب وغير ذلك مما مر في الشر و وفي قوله تعالى فتبسم انتهت الفوائد اللي عندي عندكم فوائد عنكم - [00:32:42](#) نعم ها اي نعم في هذا ايضا عظمة ملك سليمان وجنوده لانها النمل عرف ذلك وحذرت منه - [00:33:07](#)